mroftalp htehaB ni knil muideM

براءة عائشة رضي الله عنها | 03 | أولئك آبائي برنامج إذاعي جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم اولئك ابائي. اولئك ابائي لقاء يومي - 00:00:00

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهري مستمعينا الكرام وصلنا الى الحلقة الاخيرة آآ من اولئك ابائي كل عام وانتم بخير. هي الحلقة الاخيرة في شهر رمضان الفضيل - 00:00:58

وفي هذه الحلقة الاخيرة نختتم ما بدأناه في الحلقات الثلاث السابقة. وكنا نتحدث عن واقعة حديث الافك والتي اتهمت فيها السيدة عائشة رضي الله عنها زورا وبهتانا بواسطة المنافقين. وتوقفنا مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق - 00:01:35

الحويني عند الحديث من الرسول صلى الله عليه وسلم الى السيدة عائشة عن هذه الحادثة وهو الذي كان قد التزم معها طوال فترة. فهنا قرر ان يكلمها عن هذه الحادثة فماذا قال لها؟ بارك الله فيك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - 00:01:55

وعلى اله واصحابه اجمعين قلنا في الحلقة الماضية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد شهر كامل جلس عند عائشة رضي الله عنها وهذه كانت اول مرة يجلس فيها عند - 00:02:20

رضي الله عنه وقال لها بعدما حمد الله عز وجل وتشهد واثنى عليه. قال يا عائشة انه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله تعالى وان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه. فان العبد اذا اعترف بذنبه - 00:02:32

ثم تاب تاب الله عليه عائشة رضي الله عنها بتقول بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال ذلك قالت قلص دمعي قلص يعني انتهى نشف كأن المرء في السكرة وجاءت - 00:02:54

فكرة. نعم. واخدة بالك ازاي فتقول قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله هو دلوقتي بيقول لي ان كنت المنت ذنب اذا كنت عملت الذنب. نعم. استغفري. فانت اجب رسول الله. انت ربتني وانت تعلم وبراءتي وتعلم - 00:03:08

عفافي وطهرك عن حضور آآ ابوها وامها. نعم نعم. اجوا يا رسول الله صديق ما كان ليجيب عشان عارف ان فيه وحي هينزل. نعم. تمام؟ نعم. فقال والله يا بني يا بنيتي ما ادري ما اقول - 00:03:28

فقالت لامها يا امي اجيبي رسول الله نعم تمام قالت والله يا ابنتي ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قالت عائشة فقلت له - 00:03:47

وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به. فلان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة - 00:04:00

لا تصدقونني بذلك. ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لا تصدقنني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف وصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. نعم. عائشة رضي الله عنها - 00:04:19

تقول في بعض الروايات الاخرى لان ابو يوسف الذي قال هذا هو يعقوب سيدنا يعقوب عليه السلام تقول وتاه عني اسمه غاب عني اسمه. نعم. وده يدل عليه ان الحالة التي كانت فيها. طبعا. الانسان عندما يكون مهموما البديهيات - 00:04:43

تذهب منه. نعم. قالت ونسيت اسمه بسبب الهم. نعم. فصبر جميل والله المستعان على ما اسفن. تقول عائشة بقى لم يبرح احد من البيت. هي قالت الكلمتين دول ولم يخرج احد من البيت. والكل جالس واذا بالوحي ينزل - 00:05:01

على النبي صلى الله عليه واله وسلم. الصلاة والسلام. في كما في مطلع سورة النور قال الله تبارك وتعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم - 00:05:18

لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. الذي تولى كبره واشاع القصة دي وافتراها هو عبدالله بن ابي بن سلول تمام؟ وبعدين تناقله - 00:05:34

بعض المسلمين الافاضل يا مسطح ابن اثاثة ما هو ده اللي ام مصلح قالت التي ابلغت التي ابلغت عنها. نعم. وحسان ابن ثابت الشاعر النبي صلى الله عليه وسلم وحملة بنت جحش اخت زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وبعض المسلمين وهؤلاء اقام آآ النبي صلى الله عليه وسلم عليهم الحد وجلدوا. نعم - 00:05:49

بسبب انهم ايه؟ انهم آآ نقلوا الخبر. ونقلوا او تناقلوا حديث الافك الحقيقة النبي عليه الصلاة والسلام قال لها ان كنت الممتي بذنب استغفري الله وتوبي فان العبد اذا اعترف بذنبه وتبتب الله عليه. انا عايز اقف عند كلمة اعترف. نعم. لا يمكن يتاب على العبد الا اذا اعترف انه مذنب - 00:06:12

حتى في اواسطنا احنا العباد لو ابنك او ابني عمل غلطة وانت اردت ان تعاقبه هتحرمه من مصروف هتمنعه من فسحة هتمنعه من هدية كنت هتجيبها له وقلت له انت غلطان - 00:06:35

فقال لك على فكرة انا مش غلطان بس بس هعتبر ان انا غلطان عشان اخد ليه؟ انت ممكن تقبل منه هذا الاعتراف؟ لا يمكن تقبل منه. طبعا. نعم. لان حاجة من الاتنين. انا انا بقول له - 00:06:49

انت مخطئ واخطأت في كذا وكذا وكذا. كونوا لا يعترف اذا هو لا يعترف انه مخطئ. نعم يبقى انا اللي مخطئ في تقديري انه اخطأ. نعم. عشان كده العبد اذا اراد ان يتوب - 00:07:01

ولم يعترف بخطئه بين يدي ربه تبارك وتعالى لا يقبل الله عز وجل توبته. نعم. بل لا بد ان يرمي نفسه على عتبة عبودية ربه تبارك وتعالى ويمرغ خديه في التراب ويقول يا ربي انا فعلت كذا وكذا وفعلت كذا وكذا فتب علي. الاعتراف لابد ان يعترف. نعم. ده وطبعا ده - 00:07:12

اه الحقيقة له اه اه شواهد كثيرة له ايات وله احاديث ان الاعتراف ضروري ومهم للغاية حتى تقبل توبة العبد. في الحقيقة قصة الافك وحديثة الافك اه مليئة بالعبر مليئة بالفوائد. نعم. وقد عدد منها بعض العلماء اكثر من خمسمائة - 00:07:32

فائدة نعم يقف على كل كلمة انت عارف اللي عندنا دلالة المنطوق والمفهوم عندنا حاجات كثيرة جدا ممكن نستل منها اعتقد يعني هذا يعني هذه الحادثة كانت رفعة لعائشة رضي الله عنها وكانت سببا في ان ينزل تنزل برائتها في قرآن يتلى الى يوم - 00:07:52

القيامة ولذلك صرح العلماء ان من اتهم عائشة في عرضها بعد هذه الايات فهو كافر بالله العظيم خارج من الملة نعم. اذا فضيلة الشيخ هذه الحادثة من المفيد والمهم ان نستعيد آآ هذه الحادثة ونتعرف على فوائدها - 00:08:13

الدروس التي نخرج بها. وقلت آآ آآ انه العلماء آآ اخرجوا اكثر من فائدة. اي نعم. فلو نتعرف على بعض هذه الفوائد من اعظم الفوائد ان حادثة الافك اصلا اقامها المنافقون لضرب الرموز. نعم. لانه معنى ان تتهم زوجة النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة - 00:08:33

ده ضرب للرمز. نعم. والذي والذي يفعله المنافقون في كافة الاعصار الاسلامية من ايام النبي صلى الله عليه وسلم الى الان ضرب الرموز. لان الرمز اذا آآ اسقط يسقط من وراءه كل من يتبع هذا الرمز. نعم. كما قال العلماء اذا زل العالم - 00:08:57

زل بزلته عالم. نعم. فمن السهل جدا اننا مسلا آآ لو انا بعض العلماء المتبوعين وبيتبعني ملايين. نعم. يكفي فقط انك انت تسقطني حتى يسيء الملايين دول الرأي في. نعم. زي ما بيحصل. يقول لك والله احنا كنا فاكرينه وراجل فاضل وراجل كزا اتاري بيعمل كزا وكزا وكزا. وهزه كلها فرى. نعم. وهذه كلها اكاذيب عليهم - 00:09:16

تمام؟ فاذا اسقط المرء الاسوة فهو ضرب الرمز لا زالت سنة معروفة عند المنافقين حتى زمان الناس هذا ولذلك يعني شفنا بعض علمائنا المعاصرين زي الشيخ الالباني رحمة الله عليه. اتهموه ان هو بيحض الفلسطينيين على الهجرة من - 00:09:45

آآ فلسطين وتركها لليهود. نعم. مع ان السؤال الذي وجه للشيخ رحمة الله عليه ونحن يعني نرد آآ الغيبة والذين يغتابون الشيء وما بلغهمش الحقيقة ممكن يصححوا المسألة من مما سأقول - 00:10:05

جاء رجل جاءه وسأله ان هو لا يستطيع ان يعبد ربه في وجود اليهود وو الى اخره. الذي لا يستطيع ان يعبد ربه امره الله عز وجل ان يتحول الى ارض اخرى يعبد الله فيها. فكان - 00:10:22

كلام الشيخ له سياق. نعم. اخرج من سياقه. بالظبط. انتزع من سياقه وصار معناها ايه؟ اخرجوا من الارض. نعم. واتركوه لليهود حتى اذا استطعتم انكم تقووا انفسكم ارجعوا واخرجوا اليهود من دياركم حتى تعبدوا ربكم. نعم. الشيخ لم يقصد هذا ولم يكن مسألة الانتزاع من السياق هذه - 00:10:37

خطيرة جدا. نعم. وتستخدم كما ذكرت فضيلة الشيخ. طبعا. من المنافقين. ابو نواس الشاعر المعروف بالمجون والكلام دهوت اتى على قوله تبارك وتعالى ويل للمصلين نعم. تمام. توقف. وتوقف. اخذها. نعم. فخذ بالك ازاي؟ فقال ما قال ربك ويل للأولى سكروا - 00:10:57

ولكن قال ويل للمصلين. نعم. واخد بالك؟ نعم. هو انتزعها من سياقها؟ واي كلام ينتزع من سياق يكون قبيحا. نعم. لابد ان يوضع الكلام في السياق عشان كده العلماء بيقولوا ويمكن ده يعني نجعلها مسك مسكا للختام. يقولون الكلام - 00:11:19

سياق وسباق ولحاق يعني الكلام. نعم. الكلام تلات حاجات. اي كلام سياق السياق ده قبله كلام بعديه كلام. بالضبط كده الكلام سياق وسباق ولحاق. فاذا اخرجته من سياقه كان قبيحا. لم يؤد - 00:11:37

كما قال العلماء ومثلوا له بقوله اذا قال ويل للمصلين ثم سكت فانه لا يجوز له ان يسكت فان الله عز وجل ما انزل الاية يتوعد المصلين. نعم. انما توعد من يؤخر الصلاة. نعم. المهم انا اريد ان اقول ان من الفوائد الكبيرة التي نستفيدها - 00:12:00

الا نسمح للمنافقين بضرب الرموز وانا اقول يا اخواني اي كلام يشاع عن عالم معروف بالعدالة. معروف بالديانة. افتى في الناس زمانا طويلا ولم يتهمه احد. اذا فجأة وجدت شائعة عن هذا العالم تثبتوا قبل ان تتهموه. نعم. ليه؟ لانه هذا العالم ظل سنوات طويلة - 00:12:19

معكم يخدمكم ويفتي لكم وينفق من وقته لاجلكم ويحل مشاكلكم. لماذا صار الان فجأة رجلا قبيحا؟ لماذا صار رجلا خائنا. نعم. واخد بالك؟ عشان كده المنافقون همتهم من قديم ضرب الرموز. ضرب الرموز. ان يضرب الرمز حتى يعني كل الذين يتبعون هذا الرمز يسيئون الرأي فيه وبالتالي لا يتبعونه. واذا - 00:12:45

هذا الرمز سقط وهذا سقط. كم في الامة الاسلامية من رموز؟ ضرب القدوة والاسوة آآ هي فائدة مهمة وهي ربما خير ختام نختم به. اي نعم. هذا آآ الكلام وهذا البرنامج الذي آآ شرفنا وسعدنا بوجودك معنا - 00:13:08

فضيلة الشيخ الحويني. كل عام وانت بخير. وان شاء الله تكون لنا لقاءات قادمة ان شاء الله. آآ ونستفيد ونتعلم جزاك الله خيرا واشكر لاذاعة الدوحة على اتاحة الفرصة لان ان اكون معك في هذا البرنامج واسأل الله تبارك وتعالى - 00:13:28

ان يعيد الخير والبركة على الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع - 00:13:48

ونحن نفخر بابائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم اولئك ابائي. اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهري - 00:14:23